

Distr.: General
14 October 2003
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب

في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، قدمت اللجنة المنشأة عملاً بالفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) لجنة مكافحة الإرهاب، برنامج عملها لفترة التسعين يوماً الثامنة (S/2003/710). ومرفق طيه برنامج عمل اللجنة لفترة التسعين يوماً التاسعة الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وستواصل اللجنة العمل مع الدول للتحقق من تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) على أساس مبادئ التعاون والشفافية والمساواة، وسوف تظل الأهداف الرئيسية للجنة تتمثل في كفالة استمرار وتعزيز توافق آراء المجتمع الدولي بشأن الأهمية التي يجب إيلاؤها لمكافحة الإرهاب، مع التركيز على وضع تدابير عملية تخصص لزيادة السبل المتاحة للدول في مجال مكافحة الإرهاب؛ والمساعدة في تحديد المشاكل التي تواجهها الدول في تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، ثم السعي لإيجاد حلول لها؛ والإسهام في عملية زيادة عدد الدول الأطراف في الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب. وتسهم جميع هذه المهام في تنفيذ ولاية اللجنة، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٦ من القرار، ألا وهي "مراقبة التنفيذ".

ولتحقيق تلك الأهداف العامة، ستواصل اللجنة أعمالها في مجالات تقديم المساعدة التقنية والتعاون مع المنظمات الدولية وفقاً للقرارات التي أُنخذت في إطار اللجنة.

وتعرب اللجنة عن امتنانها للدعم الذي لقيته من الدول الأعضاء، والأمانة العامة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، كما تتخني على مساهمة فريق الخبراء التابع لها.



وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها، بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) أينوثنيو ف. آرياس
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة
عملا بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)
بشأن مكافحة الإرهاب

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب

برنامج عمل لجنة مكافحة الإرهاب (١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)

١ - تحدد هذه الوثيقة برنامج عمل لجنة مكافحة الإرهاب لفترة التسعين يوماً التاسعة الممتدة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ويستكمل برنامج العمل هذا البرنامج الذي قدم عن فترة التسعين يوماً الثامنة (S/2003/710).

موجز

- ٢ - ستقوم اللجنة بما يلي:
- (أ) بحلول ٣١ تشرين الأول/أكتوبر:
- ١' مواصلة تعميم المصفوفة الشهرية، بغرض تحديد الاحتياجات والعروض المتعلقة بالمساعدة؛
- ٢' إعداد برنامج متابعة للأنشطة التي سيجري الاضطلاع بها في مجال التعاون مع المنظمات الدولية بناء على نتائج الاجتماع الذي عقدته لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية في واشنطن العاصمة يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر؛
- ٣' مواصلة استكمال موقع لجنة مكافحة الإرهاب على الإنترنت؛
- ٤' قيام رئيس اللجنة بتقديم قائمة إلى مجلس الأمن بالدول المتأخرة في تقديم تقاريرها؛
- ٥' الانتهاء من استعراض ٣٠ تقريراً آخر؛
- (ب) بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر:
- ١' الانتهاء من استعراض ٢٥ تقريراً آخر؛
- ٢' قيام رئيس اللجنة، بحلول ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، بتقديم تقرير عن المشاكل التي تواجه الدول واللجنة نفسها في تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)؛
- (ج) بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر:
- الانتهاء من استعراض ١٥ تقريراً آخر.

أولا - تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)

٣ - ستواصل لجنة مكافحة الإرهاب ولجانها الفرعية استعراض التقارير التي قدمتها الدول عملا بالفقرة ٦ من القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

٤ - ولغاية ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، تلقت اللجنة ٤١٩ تقريرا من الدول ومن جهات أخرى. وشملت تلك التقارير ١٩١ تقريرا من التقارير الأولى التي وردت من الدول الأعضاء و ٥ تقارير من جهات أخرى، و ١٥٠ تقريرا من التقارير الثانية التي وردت من الدول الأعضاء وتقريرين من جهات أخرى، و ٧١ تقريرا من التقارير الثالثة التي وردت من الدول الأعضاء. ومثلما أشير إلى ذلك من قبل، قامت جميع الدول بتقديم تقاريرها الأولى.

٥ - ومع ذلك تجدر الإشارة أيضا إلى أن ٤٨ دولة تأخرت في تقديم تقاريرها عن الموعد المحدد لها. ولهذا السبب، قامت اللجنة، من خلال نواب رئيسها، بالاتصال بالممثلين الدائمين لتلك الدول لدى الأمم المتحدة لمعالجة أسباب التأخير والمساعدة في إيجاد حلول بتحديد المشاكل والمصادر الممكنة للمساعدة التقنية التي قد تمكن تلك الدول من الامتثال الكامل لالتزاماتها الناشئة عن القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وتهيب اللجنة بجميع الدول التي لم تقدم تقاريرها في الموعد المحدد أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن حتى تفي بالتزاماتها بموجب القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وستظل اللجنة مستعدة للتعاون مع تلك الدول بقصد المضي قدما في تحقيق الهدف المشترك المتمثل في مكافحة الإرهاب وفقا لأحكام القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وسيقوم رئيس اللجنة، بحلول ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، بتقديم قائمة إلى مجلس الأمن بالدول المتأخرة في تقديم تقاريرها. وستشمل تلك القائمة الدول التي تقوم بالاتصال باللجنة والدول التي تطلب المساعدة.

٦ - ووفقا للقرار ١٤٥٦ (٢٠٠٣)، ستواصل اللجنة تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في مجال وفاء الدول بالتزامها بتقديم تقارير إلى مجلس الأمن عملا بالفقرة ٦ من القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

٧ - واللجنة إذ تضع في الاعتبار الدعوة لأن تصبح جميع الدول في أقرب وقت ممكن أطرافا في الاتفاقيات والبروتوكولات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب المشار إليها في الفقرة ٣ (د) من قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١)، فإنها ستظل ملتزمة بأن يصبح أكبر عدد ممكن من الدول أطرافا في الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية الـ ١٢ ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وأن تدرج تلك الدول هذه المجموعة الهامة من صكوك القانون الدولي في تشريعاتها الوطنية. ولهذا، تدرس اللجنة حاليا إمكانية اتخاذ خطوات أخرى بصدد البلدان

ذات القدر الأدنى من المشاركة، بقصد معرفة الأسباب، والقيام حسب الاقتضاء، وبناء على طلب الدول المعنية، بالتماس المساعدة التقنية المناسبة لتمكينها من أن تصبح أطرافاً.

ثانياً - عمل اللجنة

٨ - في برامج العمل السابقة، قسّمت اللجنة عملها إلى ثلاث مراحل هي: ألف - التركيز على التشريعات؛ باء - التشديد على تقوية الجهاز التنفيذي للدول؛ وجيم - إنشاء آليات التعاون وتعزيزها على مختلف المستويات. وأقرت اللجنة وثيقة عمل معنونة "معايير لإعداد مسودات الرسائل الموجهة إلى الدول بعد المرحلة ألف"، وذلك لكفالة الاتساق والمساواة في المعاملة عند تحليل التقارير المقدمة من الدول وفي الوقت ذاته، تحقيق التوازن في الاهتمام الذي تتطلبه الدول التي لا تزال في المرحلة ألف أو باء.

وتتيح هذه الوثيقة لخبراء اللجنة القيام، بالتشاور مع اللجان الفرعية، بدور أنشط في اتصالاتهم بالدول التي لا تزال في المرحلة ألف من خلال إقامة أو توثيق الاتصالات مع نظرائهم في المنظمات الدولية وفي الدول، الموجودين في البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة وفي عواصم كل منها على السواء.

وفيما يتعلق بالمعايير المعتمدة لتحديد ما إذا كانت دولة ما قد بلغت المرحلة باء، أُنْفِق على ألا تنتقل أي دولة إلى هذه المرحلة إلا إذا لم تعد للجنة مكافحة الإرهاب أي تعليقات أو أسئلة تتصل بالمرحلة السابقة، وأن يتاح هامش للتقدير، حسبما تراه اللجنة، للدول التي لم يعد لها من الأسئلة المعلقة في المرحلة ألف سوى سؤال أو سؤالين.

ومن الجوانب المتعددة التي تشملها المرحلة باء، أُنْفِق على أن تقرر اللجنة، على أساس كل حالة على حدة، المسائل التي توليها الاهتمام على سبيل الأولوية.

٩ - وستتبع اللجنة نهجاً لدراسة كل حالة على حدة، لدى مراقبة تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، وستأخذ في الاعتبار في الوقت نفسه أفضل المدونات والممارسات والمعايير الدولية المتصلة بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، وستواصل تعزيز أو أصر تعاونها مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية العاملة في هذا المجال.

ثالثاً - المساعدة التقنية

١٠ - سيظل تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان التي تحتاجها إحدى الأولويات للجنة. ويعمل رئيسها، بناء على طلب عدد من الوفود في اللجنة، على تحليل السبل اللازمة لكفالة أن تحظى المساعدة التقنية بالاهتمام المناسب من جانب اللجنة، ومن جانب مجلس الأمن.

ولكي تقوم اللجنة بدور أكثر فعالية في مجال المساعدة، قد تدعو الحاجة إلى مراجعة أساليب العمل الحالية لخبرائها.

١١ - وقد أعدت اللجنة دليل المعلومات ومصادر المساعدة من أجل مكافحة الإرهاب، الذي يمكن الرجوع إليه في موقعها على الإنترنت (http://www.un.org/Docs/sc/committee/1373/ctc_da/index.html). والغرض من هذا الدليل هو أن يكون مصدر معلومات بشأن أفضل الممارسات، والقوانين النموذجية وبرامج المساعدة المتاحة فيما يتصل بمكافحة الإرهاب. وتشجع اللجنة جميع الدول التي تطلب المساعدة أو التوجيه فيما يتعلق بالمسائل التي يتناولها القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) على استخدام أداة المعلومات هذه المتاحة على شبكة الإنترنت.

١٢ - واللجنة وخبرائها على استعداد للقيام، قدر المستطاع، بتيسير برامج تقديم المساعدة إلى الدول من أجل تنفيذها للقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بصورة أفضل.

رابعاً - توخي الشفافية في عمل اللجنة

١٣ - ستظل الشفافية أحد المبادئ التي تسترشد بها لجنة مكافحة الإرهاب في عملها.

١٤ - وستواصل اللجنة تقديم المعلومات عن أنشطتها بانتظام، بما في ذلك الإحاطات الإعلامية التي يقدمها الرئيس للوفود المهمة. وقدمت الإحاطة السابقة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر.

١٥ - للجنة موقع إعلامي على الإنترنت هو (<http://www.un.org/sc/ctc>) أصبح مصدراً أساسياً للمعلومات بشأن جميع الجوانب المتعلقة بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وعلى الرغم من العمل الدؤوب الذي يجري لاستكمال موقع اللجنة الإعلامي على الشبكة وإعادة تصميمه، فإنه لم يصبح متاحاً بعد بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. وستواصل اللجنة ورئيسها العمل مع الأمانة العامة لكفالة تشغيل موقعها على الشبكة تشغيلاً كاملاً بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية.

١٦ - واستكملت اللجنة موقعها على الإنترنت بوصفه مصدراً للمعلومات المفصلة بشأن جميع المسائل المتعلقة بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وستظل اللجنة تتيح الفرصة لجميع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية لتقديم معلومات بشأن أنشطتها وخطط عملها بقصد توسيع نطاق تعميمها على الدول التي هي بحاجة إلى المساعدة. كما تشجع اللجنة المنظمات على مواصلة تقديم معلومات بشأن القواعد والقوانين وأفضل الممارسات الدولية ذات الصلة

بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، فضلا عما قد يتطلبه الأمر من إتاحة طرق المساعدة والتوجيه فيما يتعلق بتطبيق وتنفيذ تلك المعايير والقوانين وأفضل الممارسات.

١٧ - وسيواصل رئيس اللجنة وفريق الخبراء التابع لها إقامة علاقات وثيقة مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها فيما يخص الجوانب المتعلقة بمكافحة الإرهاب على الصعيد الدولي، في إطار الولاية المسندة إليها بموجب القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

١٨ - ويُهاب بالدول أن تتصل مباشرة باللجان الفرعية أو الخبراء إذا احتاجت إلى أي إيضاح بخصوص المسائل الواردة في رسالتها المتبادلة مع اللجنة أو بخصوص أي مسألة أخرى. (الهاتف: 963-3520 (212) 1 أو 457-1886 (212) 1؛ الفاكس: 963-7878 (212) 1؛ البريد الإلكتروني: ctc@un.org).

خامسا - التعاون بين لجنة مكافحة الإرهاب والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية

١٩ - ظلت اللجنة توسع اتصالاتها ونطاق تعاونها مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية على النحو المبين في خطة العمل المتفق عليها في أعقاب الاجتماع الاستثنائي للجنة المعقود في ٦ آذار/مارس. وستواصل اللجنة التشجيع على عقد الاجتماعات بين المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، مثل آخر اجتماع عقد في واشنطن العاصمة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ونظمتها منظمة الدول الأمريكية، والمشاركة في تلك الاجتماعات. ومن المقرر عقد اجتماع المتابعة المقبل في ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ في فيينا. وواصل رئيس اللجنة توجيه رسائل إلى مختلف المنظمات الدولية تتضمن إشارة إلى المجالات المحددة التي يمكن أن يتم فيها إرساء أو تعزيز تعاون يعود بالفائدة المتبادلة. كما تم تعيين خبراء للقيام بمتابعة أنشطة كل واحدة من تلك المنظمات لكفالة المزيد من التعاون.

٢٠ - سيواصل رئيس اللجنة وخبرائها توثيق الاتصالات مع المنظمات غير المنتمية إلى منظومة الأمم المتحدة عن طريق المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية. كما سيقومون بتكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية للتعرف على مهامها ومواقفها في مجال مكافحة الإرهاب. ولتعزيز هذه الاتصالات، عقد رئيس اللجنة العديد من الاجتماعات مع ممثلي العديد من تلك المنظمات. ومواصلة لهذه السياسة، يعترزم رئيس اللجنة القيام، خلال فترة برنامج العمل هذا، برحلة واحدة على الأقل يعقد أثناءها اجتماعات مع بعض المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية التي توجد مقارها في أوروبا، بوصف ذلك مرحلة تالية للاتصالات التي أجريت في واشنطن العاصمة مع لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية ومع صندوق النقد الدولي.

سادسا - الأعمال المقبلة للجنة

٢١ - يعتزم رئيس اللجنة أن يعرض عليها تقريرا تقوم، فيما بعد، بإحالاته إلى مجلس الأمن بغرض تقييمه. وسيتناول ذلك التقرير المشاكل التي تواجه الدول في تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) فضلا عن الصعوبات المتصلة بهيكل اللجنة نفسها وسير أعمالها. وسيكون الهدف من ذلك التقرير هو تحديد المسائل الرئيسية بقصد القيام فيما بعد بإجراء مناقشة لما يمكن للجنة ومجلس الأمن نفسه أن يتخذه من تدابير لكفالة الوفاء بأكمل وجه وبأسرع ما يمكن بالالتزامات المنصوص عليها في القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).